الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4890 | الجمعة | 23 ذي القعدة 1445 هـ | 31 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

الرئيس المصري يتحدث عن سد النهضة والأمن المائي

السيسي: لن نسمح بالعبث بأمن واستقرار دولنا

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

«وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه تمت مطالبة الحكومة الإثيوبية على مدار أكثر من 10 سنوات بالانخراط بحسن النية الواجب مع مصر والسودان للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن النهضة.

وأشار السيسي في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للدورة العاشرة للمنتدى العربي – الصيني، أمس الخميس، إلى قضية الأمن المائي العربي، مؤكدا أن الأمن المائي على رأس أولويات التعاون المستقبلي في إطار المنتدى العربي – الصيني، نظرا لما تحمله هذه المسألة من مخاطر ترقى إلى حد التهديد الوجودي.

وقال الرئيس السيسي: «طالبنا إثيوبيا بوجود اتفاق قانوني ملزم يؤمن لأجيال الحاضر والمستقبل، بالدول الثلاث، حقها في الحياة والتنمية».

وكشف السيسي أن الانعقاد الدوري المنتظم للمنتدى العربي الصيني يحمل دلالة واضحة على الحرص المتبادل على تعزيز العلاقات المؤسسية «العربية – الصينية»، حيث يهدف المنتدى إلى تحقيق عدد من الأهداف السياسية والاقتصادية الرئيسية منها تعزيز التعاون، وتشكيل نظام عالمي أكثر عدالة مع العمل على تعزيز أوجه التعاون الفني المشترك في مواجهة التحديات المرتبطة بحوكمة الاقتصاد العالمي ونقل وتوطين التكنولوجيا.

وقال الرئيس المصري إن المنتدى يهدف كذلك إلى التعاون في مكافحة التغير المناخي وضمان الأمن المائي وذلك ضمن قائمة مطولة من التحديات والأخطار التي تفرض ضرورة حشد قدرات التعاون بين مختلف الأصدقاء بالمجتمع الدولي.

وكان وزير الري والموارد المائية المصري، الدكتور هاني سويلم، قد أكد من قبل أن بلاده شددت على أهمية الالتزام غير الانتقائي بقواعد ومبادئ القانون الدولي للتعاون والتشاور، وتجنب التسبب في ضرر في إدارة الموارد المائية العابرة للحدود.

وأوضح الوزير المصري أن مصر حذرت من مغبة السياسات الأحادية، التي تتمثل في استمرار بناء وتشغيل سد عملاق على نهر النيل على نحو يخالف قواعد القانون الدولي واجبة التطبيق، وبدون تقديم أي دراسات فنية تفصيلية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية العابرة للحدود على دول المصب، وهي الممارسات التي من شأنها تكريس التوتر وعدم الاستقرار.

وقال وزير الري إن الغذاء هو المحور الأكبر للاستخدامات المائية عالميًا، فلا يوجد انفصام بين قضايا المياه والأمن الغذائي، مما يضع العديد من البلاد أمام تحديات متزايدة ومركبة لتوفير الاحتياجات الأساسية من المياه.

يذكر أنه قبل أسابيع اتخذت إثيوبيا خطوات جديدة لبدء الملء الخامس بدون تنسيق مع مصر والسودان، وانتهت المفاوضات بين الدول الثلاث حول سد النهضة دون تقدم يذكر ودون التوصل لتفاهم يرضي كافة الأطراف.

بعد أيام من مقتل رئيسي.. فتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة في إيران

وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي

«وكالات» : بدأ صباح أمس الخميس تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية الإيرانية، ويستمر حتى 3 يونيو. يأتي ذلك بعد أيام من مقتل الرئيس الإيراني بحادث تحطم طائرته المروحية.

وكان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي أعلن تولي محمد مخبر، النائب الأول للرئيس، إدارة السلطة التنفيذية للبلاد بعد وفاة رئيسي.

وقال وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي للصحافيين بعد إعلان بدء تسجيل المرشحين: «نبدأ العملية الانتخابية للفترة الرئاسية الرابعة عشرة في إيران مع بدء التسجيل التي تستمر 5 أيام، وتحديد أهلية المرشحين في مجلس صيانة الدستور 7 أيام، والمنافسة الانتخابية لمدة 15 يوماً».

وأضاف أن الانتخابات الرئاسية مثلها مثل الانتخابات البرلمانية «ستجرى في أجواء أمنية وسليمة بالكامل وبتنافس بين المرشحين ومشاركة كافة الشعب».

وقال إنه «رغم الخسارة الكبيرة (سقوط مروحية الرئيس) فإننا تجاوزنا هذه الأزمة بسهولة ولم يحدث أي اضطراب في شؤون البلاد».

ولقي رئيسي، المتشدد الذي كان يُنظر إليه على أنه خليفة محتمل للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، حتفه جراء سقوط الهليكوبتر التي كانت تقله وسط أحوال جوية سيئة في منطقة جبلية بالقرب من الحدود مع أذربيجان في 19 مايو.

وقد كشف التحقيق في حادث تحطم طائرة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الطائرة المروحية لم تتعرض «لانفجار تخريبي» أو أي آثار للحرب الإلكترونية.

فقد أظهر التقرير الثاني للجنة العليا للتحقيق في أبعاد وملابسات حادث تحطم طائرة رئيسي ومرافقين له يوم 19 مايو أيار الجاري أن «الاختبارات والفحوص التي أجريت على بقايا وأجزاء الهليكوبتر التي كان يستقلها رئيسي تستبعد وقوع أي انفجار أثناء الرحلة»، بحسب ما أفادت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء الأربعاء.

كوريا الشمالية تطلق وابلاً من الصواريخ الباليستية باتجاه مياهها الشرقية

من إطلاقات الصواريخ الكورية الشمالية

«وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية، أمس الخميس، وابلا من الصواريخ الباليستية باتجاه بحرها الشرقي، حسبما أعلن الجيش الكوري الجنوبي.

جاء ذلك بعد أيام من فشل محاولة بيونغ يانغ في إطلاق قمر صناعي مخصص لأغراض التجسس العسكري، وهي المحاولة التي لا تزال تثير إدانة شديدة من معظم المجتمع الدولي.

وذكرت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية أنها رصدت إطلاق كوريا الشمالية حوالي 10 مقذوفات – يبدو أنها صواريخ باليستية قصيرة المدى – من منطقة قريبة من عاصمتها بيونغ يانغ.

وأضافت الهيئة أن الصواريخ المشتبه بها حلقت لمسافة حوالي 350 كيلومترا قبل أن تهبط في المياه الواقعة قبالة الساحل الشرقي لكوريا الشمالية.

وقالت إن الجيش الكوري الجنوبي كشف عمليات المراقبة عن كثب، ويتبادل المعلومات مع الولايات المتحدة واليابان.

وأصدر خفر السواحل الياباني تحذيرا بشأن السلامة البحرية بسبب عمليات الإطلاق الكورية الشمالية، وطالب السفن بتوخي الحذر إذا عثرت على أي أجسام سقطت في البحر.

وعبر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا للصحافيين عن اعتقاده بأن الصواريخ المشتبه بها سقطت في المياه الواقعة خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، ولم ترد تقارير عن وقوع أضرار.

وأضاف: «طوكيو تدين بشدة عمليات الإطلاق الكورية الشمالية التي تنتهك قرارات مجلس الأمن».

وتزايدت التوترات في شبه الجزيرة الكورية في الأشهر الماضية مع تكثيف بيونغ يانغ تجاربها الصاروخية، والمناورات العسكرية المشتركة التي تجريها كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة واليابان.

وجاء إطلاق الخميس بعد أن أطلقت كوريا الشمالية مئات البالونات التي تحمل قمامة باتجاه سول منذ الثلاثاء ردا على نشطاء كوريين جنوبيين أطلقوا منشورات دعائية مناهضة لكوريا الشمالية عبر الحدود.

الصين: المناورات قرب تايوان حققت الأهداف المرجوة

مناورات سابقة للصين

«وكالات» : قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان أمس الخميس، إن المناورات الأحدث التي أجريت قرب جزيرة تايوان «حققت الأهداف المرجوة.

وأضاف المتحدث أن الجيش الصيني سيتخذ إجراءات مضادة أكثر قوة في كل مرة ترتكب فيها القوى الانفصالية المؤيدة للاستقلال في تايوان استفزازات.

وتعهد الصين بمواصلة الضغط العسكري على تايوان، ما دامت الاستفزازات المطالبة بالاستقلال مستمرة في الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

والأسبوع الماضي، أجرت الصين مناورات عسكرية لمدة يومين حول تايوان، شهدت مشاركة طائرات وسفن حربية واستخدام ذخيرة حية، مع محاكاة لعملية للاستيلاء على الجزيرة.

ضغوط الجمهوريين على «الخارجية» الأمريكية بشأن التواصل السري بين المبعوث الخاص لبايدن وإيران

«وكالات» : كشف المشرعون الجمهوريون الذين يحققون في تعليق عمل المبعوث الخاص لإدارة بايدن لإيران، روبرت مالي، العام الماضي، عن أدلة على أنه قام بتنزيل وثائق حساسة وسرية وربما شاركها مع أفراد خارج الحكومة الأميركية لتعزيز جهوده الدبلوماسية، حسبما قال أشخاص مطلعون على التحقيق لـ Sem–for.

وكان مالي يقود التواصل الدبلوماسي لإدارة بايدن مع طهران عندما تم سحب تصريحه الأمني فجأة من قبل مكتب الأمن الدبلوماسي بوزارة الخارجية في أبريل من العام الماضي. تم وضعه في إجازة غير مدفوعة الأجر بعد شهرين، وبدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقاً في ما إذا كان مالي قد أساء التعامل مع المعلومات السرية وهو تحقيق مستمر.

وقال الأشخاص المطلعون على تحقيق الكونغرس لـ«سيمافور»، إن المشرعين علموا أن مالي نقل حوالي اثنتي عشرة وثيقة إلى أجهزته الشخصية بتصنيفات تتراوح من الحساسة وغير السرية إلى السرية.

ويعتقدون أن من بين هذه الملاحظات تفصيلية عن لقاءات الدبلوماسي مع المسؤولين الإيرانيين في الأشهر التي سبقت إيقافه عن العمل.

وربما كانت هناك أيضًا وثائق تتعلق برد فعل الحكومة الأميركية على الاحتجاجات السياسية واسعة النطاق التي اندلعت في إيران والعالم خلال خريف عام 2022 بعد وفاة الشابة الكردية ماهسا أميني، في مقر الشرطة.

وكتب أكبر عضوين جمهوريين في لجنتي الشؤون الخارجية بمجلسي الشيوخ والنواب، جيمس ريش، ورئيس مجلس الإدارة مايكل ماكول، في وقت سابق من هذا الشهر إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، يثيران هذه القضايا ويشيران إلى نتائج أخرى من تحقيقهما.

وتساءلا «هل أرسل مالي أو حاول إرسال هذه المستندات إلى أي شخص يفتقر إلى التصريح الأمني المناسب؟».

وضغط ماكول وريش على بلينكن في رسالتهما المشتركة بتاريخ 6 مايو: «هل كان أي من هؤلاء الأفراد تابعين للحكومة الإيرانية أو مبادرة خبراء معهد إيران (IEI)؟».

وقد أظهر تحقيق أجرته «سيمافور» العام الماضي بالتفصيل، كيف استخدمت طهران معهد IEI وهو شبكة من الخبراء الأميركيين والأوروبيين في الشرق الأوسط لتعزيز مواقف إيران بشأن برنامجها النووي وقضايا الأمن القومي الأخرى ابتداءً من عام 2014.

وعدد التحقيق من الأشخاص المرتبطين بـ IEI وكشف من عمل أو تعاون مع مالي بشأن قضايا إيران قبل وبعد أن أصبح مبعوثًا خاصًا في عام 2021.

روبرت مالي

ولم تشارك وزارة الخارجية أو مكتب التحقيقات الفيدرالي أي تفاصيل جوهرية حول تحقيقات مالي مع الكونغرس أو الصحافة.

وقد عرضت رسالة الجمهوريين إلى بلينكن هذا الشهر التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» لأول مرة أول رؤى واضحة حول ما قد يكون مالي قد فعله.

وقال المشرعون في رسالتهم إلى بلينكن، إنهم علموا أن حكومة أجنبية، على الأرجح إيران، اخترقت أجهزة مالي الشخصية. وقالوا إن هذا قد يفسر سبب بدء ظهور بعض وثائقه واستراتيجياته الدبلوماسية في وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية خلال ربيع وصيف عام 2023.

ويسعى المشرعون أيضًا إلى معرفة ما إذا كان من الممكن مشاركة مالي لهذه الوثائق مع أفراد خارجيين بما في ذلك أعضاء في النظام أو في معهد IEI يمكن أن يفسر أيضا كيف وصلت المعلومات إلى طهران.

ويسعى المشرعون الجمهوريون أيضا إلى توضيح الأدلة التي استخدمها مالي وضلل مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن تنزيل الوثائق الحساسة والسرية.

بريطانيا: حل البرلمان رسمياً

«وكالات» : دخل حل البرلمان البريطاني حيز التنفيذ رسمياً، أمس الخميس، تمهيداً لإجراء انتخابات عامة في 4 يوليو يُتوقع أن تعيد حزب العمال إلى السلطة بعد 14 عاماً من حكم المحافظين.

وبعد القرار المفاجئ الذي اتخذه رئيس الوزراء، ريشي سوناك، الأسبوع الماضي في كلمة ألقاها أمام 10 داوننغ ستريت في أجواء ممطرة بالدعوة إلى انتخابات مبكرة، أصبحت الآن بعد دقيقة من حلول منتصف الليل، جميع مقاعد البرلمان البالغ عددها 650 شاغرة إيذاناً ببدء الحملات الانتخابية التي تستمر 5 أسابيع لانتخاب نواب جدد يشغلون مقاعدهم اعتباراً من 9 يوليو .

ورأى مراقبون في تحديد سوناك موعد الانتخابات في 4 يوليو بدلاً من موعدها في وقت لاحق هذا العام، محاولة لاستعادة الزخم مع تراجع حزبه في استطلاعات الرأي.

وبعد 14 عاماً في المعارضة، أصبح لدى حزب العمال في بريطانيا الآن فرصة لاستعادة السلطة بقيادة زعيمه كير ستارمر، المحامي السابق في مجال حقوق الإنسان.

وأعلن نحو 129 نائباً حتى الآن أنهم لن يترشحوا لإعادة انتخابهم، من بينهم 77 محافظاً، وهو ما يمثل خروجاً غير مسبوق لبرلمانيي الحزب الحاكم الذين يدركون تضاؤل حظوظهم في الفوز.

وتفيد استطلاعات الرأي بحصول حزب العمال في المتوسط على 45 في المئة من نوايا التصويت، مقابل 23 في المئة لحزب المحافظين، ما يشير إلى أن حزب العمال سوف يحقق فوزاً كبيراً.

ويراهن سوناك على الناخبين الأكبر سناً والمؤيدين لليمين، إذ شهدت حملته وعوداً بإعادة الخدمة الوطنية وإعفاءات ضريبية بقيمة 2.4 مليار جنيه للمتقاعدين.

ويأمل سوناك أيضاً أن ينجح في تغيير مجرى الأمور من خلال المناظرات مع كير ستارمر، حيث من المقرر أن تستضيف قناة «آي تي في» الثلاثاء المقبل المواجهة الأولى.

وفي الوقت ذاته، يسعى حزب العمال للاستفادة من سخط الرأي العام من المحافظين الذين تولى 5 منهم رئاسة الوزراء، منذ عام 2016، وسط سلسلة من الفضائح والمشاكل الاقتصادية.